

## اتفاقية التعاون القانوني والقضائي بين دول اتحاد المغرب العربي

ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى  
والجمهورية التونسية  
والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
والملكة المغربية  
والجمهورية الاسلامية الموريتانية

انطلاقا من معاهدة انشاء اتحاد المغرب العربي لاسيما المادة الثالثة منها .  
وعملا على تحقيق أهدافها، وتنفيذا لبرنامج عمل اتحاد المغرب العربي .  
وانطلاقا من الاعلان عن قيام اتحاد المغرب العربي الذي عبر عن الارادة  
الراسخة الفردية والجماعية في المغرب العربي واستلهاما من اصلتنا وقيمنا الروحية .  
واقترانها منها بأن التوحيد التشريعي والتوحيد القضائي هما من الاهداف  
الاساسية في اتحاد المغرب العربي ، وينبغي العمل على تحقيقها بتعزيز صيغ التعاون

والتسيب والتو

ورغبة

سلامة مجتمعا

واعتر

القضائية وتو

والمحكوم عليه

اتفقت على ما

يحيد .

ة منها في تقوية الحماية القضائية للاشخاص المقيمين بترابها وحرصا على  
تها ، وضمانا لاستقرارها .

ارا لما يحققه تبسيط اجراءات التفاضى وتبليغ الوثائق وتنفيذ الانابات  
بيد قواعد الاختصاص والاعتراف بالاحكام وتنفيذها وتسليم المتهمين  
م ، وتنفيذ العقوبات من تأثير على جميع هذه الغايات .

ايلى :-

القسم الاول  
احكام عامة

المادة الاولى :-

تتباد

ل وزارة أو أمانة العدل لدى كل طرف متعاقد مع نظيراتها لدى الاطراف

المتعاقد الاخرى بصفة مستمرة ومنتظمة ، نصوص التشريعات النافذة والمطبوعات والنشرات والبحوث القانونية والقضائية والمجلات التي تنشر فيها الاحكام القضائية ، كما تبادل المعلومات المتعلقة بالتنظيم القضائي وتعمل على اتخاذ الاجراءات الرامية الى توحيد النصوص التشريعية والانظمة القضائية بين دولها .

#### المادة الثانية :-

تكون لجنة من اثنين من ذوي الخبرة عن كل طرف متعاقد تسمى اللجنة الدائمة للتعاون القضائي والقانوني لدول اتحاد المغرب العربي ، تتولى دراسة ومتابعة وسائل تنفيذ ما نصت عليه هذه الاتفاقية واقتراح ما يبتغي مراجعته وتعديله منها عند الاقتضاء . ويجتمع هذه اللجنة في دورة عادية مرة في السنة على الاقل بدعوة من الامانة العامة لاتحاد المغرب العربي .

#### المادة الثالثة :-

تلتزم الاطراف المتعاقد بتبادل المساعدة لتكوين المرشحين للوظائف القضائية . ويلتزم كل طرف متعاقد بتشجيع مواطني الاطراف الاخرى في بلده على القيام بالدراسات أو التدريبات بالمعاهد القضائية والمحاكم أو مواصلتها .

#### المادة الرابعة :-

تبذل الاطراف المتعاقد ما في وسعها لتسهيل تبادل القضاة والباحثين وغيرهم من ذوي الخبرة في مختلف الميادين القضائية والقانونية .

#### المادة الخامسة :-

يتمتع القضاة في نطاق التبادل المشار اليه بالمادة السابقة بكل ما يتمتع به القضاة المساوون لهم ببلد الطرف الذي يعملون به .

المادة السادسة :-

يجوز لمواطني كل طرف متعاقد طلب التسجيل باحدى نقابات المحامين في بلد أحد الاطراف الاخرى على أن يستوفوا الشروط القانونية المطلوبة فيه للتسجيل ويتمتعون لدى قبولهم بكل ما يتمتع به المحامون المتسبون اليه .  
ولكل محام مسجل بنقابة للمحامين ببلد احد الاطراف المتعاقدة الحق في النيابة والمرافعة لدى محاكم الاطراف المتعاقدة الاخرى بنفس الشروط المنطبقة على المحامين فيها ، على أن يتخذ من مكتب أحد المحامين بها محلاً مختاراً له لتلقى جميع الاوراق والوثائق القضائية التي نص عليها القانون .

المادة السابعة :-

لمواطني كل طرف متعاقد الحق في ممارسة المهنة الحرة المساعدة للقضاء ببلد أحد الاطراف المتعاقدة وفقاً لقوانينه التي يمارس بمقتضاها مواطنوه تلك المهنة دون تمييز بينهم .

المادة الثامنة :-

تشجع الاطراف المتعاقدة تبادل الزيارات وعقد اللقاءات بين رجال القضاء وموظفي الجهات القضائية وكذلك بين التنظيمات المهنية لرجال القضاء والمحامين في بلدانها ، وذلك للاطلاع على التطور التشريعي والقضائي فيها وعلى ماتوفر لديها من تجارب ولتبادل الرأي في المشاكل التي تعترضها في هذا المجال .

القسم الثاني  
ضمان حق التقاضي

المادة التاسعة :-

يتمتع مواطنو كل طرف متعاقد بحق التقاضي أمام الهيئات القضائية ببلدان الاطراف الاخرى للمطالبة بحقوقهم والدفاع عنها .

**مادة العاشرة :-**

لا يجوز أن تفرض على مواطني أي طرف متعاقد في بلدان الاطراف الاخرى أية ضمانات شخصية أو عينية بأى وجه كان ليست مفروضة على مواطنيها .  
ويطبق حكم الفقرة السابقة على الاشخاص الاعتبارية المنشأة أو المرخص لها وفقا لقوانين أحد الاطراف المتعاقدة .

**المادة الحادية عشرة :-**

يتمتع مواطنو الاطراف المتعاقدة ببلد كل منها بالحق في الحصول على المساعدة القضائية أسوة بمواطنيه وفقا للتشريع النافذ فيه .  
وتسلم الشهادة المثبتة لعدم القدرة المالية الى طالبها من الجهات المختصة في محل اقامته المختار واذا كان يقسم خارج بلدان الاطراف المتعاقدة فتسلم اليه هذه الشهادة من قنصل بلده المختص أو من يقوم مقامه .  
واذا أقام الشخص في البلد الذى قدم فيه الطلب فيمكن الحصول على معلومات تكميلية من الجهات المختصة لدى الطرف المتعاقد الذى يتسمى اليه .

**القسم الثالث**

**التعاون بين الهيئات القضائية**

**الباب الاول**

**أرسال الاوراق والوثائق القضائية**

**وغير القضائية وتبليغها**

**المادة الثانية عشرة :-**

ترسل الاوراق والوثائق القضائية وغير القضائية في المواد المدنية والتجارية

والدعاوى الادارية وقضايا الاحوال الشخصية الموجهة الى أشخاص يقيمون ببلد أحد الاطراف المتعاقدة مباشرة من الجهة المختصة الى نظيرتها في بلد الطرف الاخر التي يقيمون في دائرتها لتقوم بتبليغهم بها :

وترسل الاوراق والوثائق القضائية وغير القضائية في المواد الجزائية عن طريق وزارة أو أمانة العدل لدى كل طرف متعاقد وذلك مع مراعاة الاحكام الخاصة بتسليم المتهمين والمحكوم عليهم .

ولانحول أحكام هذه المادة دون حق الاطراف المتعاقدة في تبليغ الاوراق والوثائق القضائية وغير القضائية الى مواطنيها مباشرة عن طريق ممثلها أو نوابهم ، وفي حالة تنازع القوانين حول جنسية الشخص الموجه اليه الورقة أو الوثيقة ، يقع تحديدها طبقا لقانون الطرف المتعاقد الذي يتم التبليغ فيه .

#### المادة الثالثة عشرة :-

اذا كانت الجهة المطلوب اليها تبليغ الاوراق والوثائق القضائية وغير القضائية غير مختصة فانها تقوم من تلقاء نفسها بارسالها الى الجهة المختصة في بلدها واذا تعذر عليها ذلك تحيلها الى وزارة أو أمانة العدل وتخطر قورا الجهة الطالبة بما تم في الحالتين .

#### المادة الرابعة عشرة :-

تقتصر مهمة الجهة المختصة لدى الطرف المتعاقد المطلوب اليه تسليم الاوراق والوثائق على تسليمها الى المطلوب تبليغه ويتم اثبات التسليم بتوقيع المطلوب تبليغه على صورة الورقة أو الوثيقة مع بيان تاريخ تسلمه أو بشهادة تعدها الجهة المختصة توضح فيها كيفية تنفيذ الطلب وتاريخ التنفيذ والشخص الذي سلمت اليه الورقة أو الوثيقة وعند الاقتضاء السبب الذي حال دون التسليم .

وترسل نسخة الورقة أو الوثيقة الموقع عليها من المطلوب أبلغه أو الشهادة المثبتة للتسليم الى الجهة الطالبة مباشرة .

المادة الخامسة عشرة :-

لا يترتب على تبليغ الاوراق والوثائق القضائية وغير القضائية دفع أية رسوم أو مصاريف .

المادة السادسة عشرة :-

يجب ان ترفق الأوراق والوثائق القضائية وغير القضائية بطلب يحتوي على البيانات التالية :-

- 1 - الجهة التي صدرت عنها الورقة أو الوثيقة القضائية وغير القضائية .
- 2 - نوع الورقة أو الوثيقة القضائية وغير القضائية المطلوب تبليغها .
- 3 - الأسم الكامل للشخص المطلوب اعلامه أو تبليغه ومهنته وعنوانه وجنسيته ان أمكن والمقر القانوني للأشخاص المعنوية وعنوانها والأسم الكامل لممثلها القانوني ان وجد وعنوانه .

المادة السابعة عشرة :-

لا تحول أحكام المادة السابقة دون حق مواطني كل طرف من الأطراف المتعاقدة المقيمين ببلد أحد الأطراف الاخرى في أن يبلغوا الأشخاص المقيمين فيه جميع الأوراق والوثائق القضائية وغير القضائية في القضايا المدنية والتجارية والإدارية والاحوال الشخصية وتطبق في هذا الشأن الاجراءات والقواعد المعمول بها لدى الطرف المتعاقد الذي يتم فيه التبليغ .

المادة الثامنة عشرة :-

يعتبر التبليغ الحاصل وفقاً لأحكام هذا الباب كأنه تم في بلد الطرف المتعاقد طالب التبليغ .

## الباب الثاني الانابات القضائية

### المادة التاسعة عشرة :-

لكل طرف متعاقد أن يطلب الى أى طرف متعاقد آخر أن يقوم فى بلده نيابة عنه بأى اجراء قضائى متعلق بدعوى قائمة وبصفة خاصة سماع شهادة الشهود وتلقى تقارير الخبراء ومناقشتهم ، واجراء المعاينات وطلب اداء اليمين .

### المادة العشرون :-

ترسل طلبات الانابة القضائية فى القضايا المدنية والتجارية والادارية ، وقضايا الأحوال الشخصية مباشرة من الجهة المختصة لدى الطرف المتعاقد الطالب الى الجهة المطلوب اليها تنفيذ الانابة لدى أى طرف متعاقد آخر ، فاذا تبين عدم اختصاصها ، تحيل الطلب من تلقاء نفسها الى الجهة المختصة واذا تعذر عليها ذلك تحيلها الى وزارة أو أمانة العدل وتعلم فوراً الجهة الطالبة بما تم فى الحاليتين .

### المادة الواحدة والعشرون :-

ترسل طلبات الانابة القضائية فى القضايا الجزائية المطلوب تنفيذها لدى أى من الأطراف المتعاقدة مباشرة عن طريق وزارة أو أمانة العدل لدى كل منها ، وتنفذ بواسطة الجهات القضائية حسب اجراءات كل منها .

### المادة الثانية والعشرون :-

يجوز للجهة المطلوب اليها تنفيذ انابة قضائية ان ترفض تنفيذها فى الحالات

### التالية :-

- 1 - اذا كان هذا التنفيذ لا يدخل فى اختصاص الهيئة القضائية لدى الطرف المتعاقد المطلوب اليه التنفيذ .
- 2 - اذا كان من شأن التنفيذ المساس بسيادة الطرف المتعاقد المطلوب اليه ذلك أو بالنظام العام فيه أو بسلامته .

3 - إذا كان الطلب متعلقاً بجريمة يعتبرها الطرف المتعاقد المطلوب إليه التنفيذ جريمة ذات صبغة سياسية .  
وفي حالة رفض تنفيذ طلب الانابة القضائية أو تعذر تنفيذه ، تقوم الجهة المطلوب إليها تنفيذ الطلب بإعلام الجهة الطالبة بذلك فوراً مع إعادة الوثائق وبيان الأسباب التي دعت إلى رفض أو تعذر تنفيذ الطلب .

#### المادة الثالثة والعشرون :-

يتم تنفيذ الانابة القضائية وفقاً للإجراءات القانونية المعمول بها في قوانين الطرف المتعاقد المطلوب إليه ذلك ، ويجب على الجهة المطلوب إليها تنفيذ الانابة - بناء على طلب صريح من الجهة الطالبة ما يلي :-  
1 - أن تنفذ الانابة القضائية طبقاً لشكل خاص إذا لم يكن هذا الشكل مخالفاً لتشريع بلادها .  
2 - أن تعلم في الوقت المناسب الجهة الطالبة بالتاريخ والمكان اللذين سيقع فيها تنفيذ الانابة القضائية ، ليتمكن الطرف المعنى من الحضور أن شاء أو توكيل من ينوب عنه وذلك طبقاً للتشريع الجاري به العمل في البلاد المطلوب إليها .

#### المادة الرابعة والعشرون :-

يكلف الأشخاص المطلوب سماع شهادتهم بالحضور بالطرق المتبعة لدى الطرف المتعاقد المطلوب أداء الشهادة لديه .

#### المادة الخامسة والعشرون :-

لا يترتب عن تنفيذ الانابات القضائية دفع أية مصاريف من الطرف المتعاقد الطالب ماعدا أجور الخبراء .. وكذلك نفقات الشهود التي يلتزم الطالب بأدائها ويرسل بها بياناً مع ملف الانابة .

#### المادة السادسة والعشرون :-

يكون للإجراء الذي يتم بطريق الانابة القضائية وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية الأثر القانوني ذاته كما لو تم أمام الجهة المختصة لدى الطرف المتعاقد الطالب .



### الباب الثالث

#### حضور الشهود والخبراء في القضايا الجزائية

##### المادة السابعة والعشرون :-

كل شاهد أو خبير أياً كانت جنسيته يستدعى للحضور لدى أحد الأطراف المتعاقدة أو بمحضر بمحض اختياره لهذا الغرض أمام الهيئات القضائية لدى الطرف المتعاقد الطالب يتمتع بحصانة ضد اتخاذ اجراءات جزائية بحقه أو القبض عليه أو حبسه عن أفعال أو تنفيذ أحكام سابقة على دخوله بلد الطرف المتعاقد الطالب . ويتعين على الهيئة التي استدعت الشاهد أو الخبير اعلامه كتابة بهذه الحصانة قبل حضوره لأول مرة .

وتزول هذه الحصانة عن الشاهد أو الخبير بعد انقضاء ثلاثين يوماً على تاريخ استغناء الهيئات القضائية لدى الطرف المتعاقد الطالب عن وجوده في بلده دون أن يغادره مع عدم قيام ما يحول دون ذلك لأسباب خارجة عن إرادته أو إذا عاد اليه بمحض اختياره بعد ان غادره .

ولا يمكن ان تسلط أية عقوبة أو تتخذ أية وسيلة جبر ضد هذا الشاهد أو الخبير الذي لم يلب الاستدعاء للحضور .

##### المادة الثامنة والعشرون :-

للشاهد أو الخبير الحق في تقاضى مصاريف السفر والاقامة وما فاته من أجر أو كسب من الطرف المتعاقد الطالب كما يحق للخبير المطالبة باتعابه نظير الادلاء برأيه ، ويحدد ذلك كله بناء على التعريفات والأنظمة المعمول بها لدى الطرف المتعاقد الطالب وتبين في أوراق الاستدعاء المبالغ التي تستحق للشاهد أو الخبير ويدفع الطرف المتعاقد الطالب مقدماً هذه المبالغ اذا طلب الشاهد أو الخبير ذلك .

##### المادة التاسعة والعشرون :-

يلتزم كل طرف متعاقد بنقل الشخص المسجون لديه الذي يتم استدعاؤه وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية للمثول أمام الهيئة القضائية لدى أي طرف متعاقد آخر يطلب سماع شهادته أو رأيه بوصفه شاهداً أو خبيراً ، ويتحمل الطرف المتعاقد الطالب نفقات نقله .

ويلتزم الطرف المتعاقد الطالب بإبقائه مسجوناً واعادته في أقرب وقت أو في الأجل الذي يحدده الطرف المتعاقد المطلوب منه ، وذلك مع مراعاة أحكام المادة 27 من هذه الاتفاقية .

ويجوز للطرف المتعاقد المطلوب اليه نقل الشخص المسجون لديه وفقاً لهذه المادة ان يرفض نقله في الحالات التالية :-

أ ) اذا كان وجوده ضرورياً لدى الطرف المتعاقد المطلوب اليه نقله بسبب اجراءات جزائية يجرى اتخاذها .

ب ) اذا كان من شأن نقله الى الطرف المتعاقد الطالب اطالة مدة سجنه .

ج ) اذا كان ثمة اعتبارات خاصة أو اعتبارات لا يمكن التغلب عليها تحول دون نقله الى بلد الطرف المتعاقد الطالب .

#### الباب الرابع

#### تبادل المعلومات عن السوابق القضائية

#### المادة الثلاثون :

يرسل كل طرف متعاقد الى كل واحد من الأطراف المتعاقدة الاخرى بيانات عن الأحكام القضائية النهائية الصادرة ضد مواطنيه أو الأشخاص المولودين أو المقيمين في بلده والمقيدة في سجل السوابق القضائية وفقاً لتشريع الداخل .

#### المادة الواحدة والثلاثون :-

في حالة توجيه إتهام من الهيئة القضائية أو غيرها من هيئات التحقيق والادعاء لدى أحد الاطراف المتعاقدة يجوز لتلك الهيئات الحصول مباشرة من جهة المختصة على مستخرج من سجل السوابق القضائية الخاصة بالشخص الموجه اليه الاتهام .

#### المادة الثانية والثلاثون :-

في غير حالة الاتهام يجوز للهيئات القضائية أو الادارية لدى أحد الاطراف المتعاقدة الحصول من الجهات المختصة على مستخرج من سجل السوابق القضائية الموجودة لدى طرف متعاقد آخر وذلك في الأحوال والحدود المنصوص عليها في تشريعه الداخلي .

القسم الرابع  
الاختصاص والاعتراف بالأحكام الصادرة فى القضايا  
المدنية والتجارية وقضايا الأحوال الشخصية وتنفيذها .

الباب الأول  
الاختصاص

المادة الثالثة والثلاثون :-

- تختص محاكم كل طرف متعاقد بالفصل دون سواها فى الامور التالية :-
- أ ) الحقوق العينية العقارية المتعلقة بعقار كائن ببلده .
  - ب ) صحة أو بطلان أو حل الشركات أو الاشخاص الاعتبارية التى يوجد مقرها ببلده وكذلك فى صحة أو بطلان قراراتها .
  - ج ) صحة القيد بالسجلات العامة الموجودة ببلده .
  - د ) صحة تسجيل براءات الاختراع وعلامات الصنع والرسوم والتماذج ونحوها من الحقوق الماثلة الواقع تسجيلها أو إيداعها ببلده .
  - هـ ) تنفيذ الاحكام اذا كان مكان التنفيذ ببلده .

المادة الرابعة والثلاثون :-

فى غير الأمور المنصوص عليها فى المادة السابقة تعتبر محاكم الطرف المتعاقد مختصة فى الحالات التالية :-

- أ ) اذا كان موطن أو محل اقامة المدعى عليه أو أحدهم ان تعدوا ، وقت افتتاح الدعوى موجودا ببلد ذلك الطرف المتعاقد أو كان له به من يمثله .
- ويقصد بالموطن بالنسبة للشخص الطبيعى محل اقامته المعتاد أو محل نشاطه فيما يخص الدعاوى المتعلقة بذلك النشاط أو موطنه المختار أو اخر موطن معلوم اذا غادره واصبح مجهول الموطن ، وبالنسبة للشخص الاعتبارى مقره أو مكان مركزه او فرعه اذا تعلق الدعوى باستغلال هذا المركز أو الفرع وتم استدعاؤه به .
- ب ) اذا كان الالتزام التعاقدى موضوع النزاع قد نفذ او كان واجب التنفيذ لدى الطرف المتعاقد بموجب إتفاق صريح او ضمنى .

- ج ) في حالات المسؤولية غير التعاقدية اذا كان الفعل المستوجب للمسئولية قد وقع في بلد ذلك الطرف المتعاقد .
- د ) اذا قبل المدعى عليه صراحة اختصاص محاكم ذلك الطرف المتعاقد سواء كان ذلك عن طريق تعيين موطن مختار ام عن طريق الاتفاق على اختصاصها .
- هـ ) اذا ابدى المدعى عليه دفاعه في موضوع الدعوى دون أن يدفع بعدم اختصاص المحكمة المرفوع امامها النزاع .
- و ) اذا تعلق الامر بدعوى مقابلة أو بطلبات عارضة وكانت هذه المحاكم مختصة بالنظر في الدعوى الاصلية بموجب أحكام هذه الاتفاقية .
- ز ) اذا تعلق الدعوى بالاهلية أو الاحوال الشخصية لمواطني الطرف المتعاقد المتسبين اليه بجنسيتهم وقت رفع الدعوى .

#### المادة الخامسة والثلاثون :-

- يجب على محاكم كل طرف متعاقد التصريح تلقائيا بعدم الاختصاص بالنظر في الدعوى المرفوعة إليها بصفة أصلية :-
- أ ) اذا كان موضوعها قد اختصت به محاكم طرف متعاقد آخر دون سواها وفقا للادة 33 .
- ب ) اذا لم يحضر المدعى عليه أو حضر وتمسك بعدم الاختصاص وذلك في الحالات المبينة بالفقرات أ - ب - ج من المادة 34 .

#### المادة السادسة والثلاثون :-

اذا رفعت دعاوى متحدة في الاشخاص والموضوع والسبب أمام عدة محاكم مختصة طبقا لأحكام هذه الاتفاقية انعقد الاختصاص للمحكمة التي رفعت إليها الدعوى اولا ، وذلك دون الاخلال بقواعد الاختصاص المنصوص عليها في المادة 33 من هذه الاتفاقية .

## الباب الثاني الاعتراف بالاحكام

### المادة السابعة والثلاثون :-

- ما تصدره المحاكم القائمة ببلدية أحد الاطراف المتعاقدة في الدعاوى المدنية وبما في ذلك الأحكام المتعلقة بالاحوال الشخصية وبالحقوق المدنية الصادرة عن محاكم جزائية وفي الدعاوى التجارية بمقتضى صلاحياتها القضائية والولاية يكون له قانونا ببلدان الاطراف الاخرى قوة الامر المقضى به اذا توفرت فيه الشروط التالية :-
- أ) أن يكون الحكم صادر عن هيئة قضائية مختصة طبقا لقواعد الاختصاص الدولي المقرر لدى الاطراف المتعاقدة المطلوب إليها الاعتراف أو التنفيذ أو مختصة بمقتضى أحكام الباب السابق .
- ب) أن يكون المحكوم عليه قد وقع استدعاؤه أو تمثيله أو معاينة تخلفه حسب قانون البلد الذى صدر فيه الحكم وحسب أحكام هذه الاتفاقية .
- ج) أن يكون الحكم قد اكتسب قوة الامر المقضى به واصبح قابلا للتنفيذ بمقتضى قانون البلد الذى صدر فيه .
- د) ألا يكون الحكم مشتملا على ما يخالف النظام العام في البلد الذى يطلب منه الاعتراف أو الامر بالتنفيذ .
- هـ) ألا يكون الحكم مخالفا لحكم صادر بين نفس الخصوم فى ذات الحق محلا وسببا وحائزا لقوة الأمر المقضى به ببلد الطرف المتعاقد المطلوب اليه الاعتراف أو الأمر بالتنفيذ أو ببلد آخر وكان معترفا به لدى الطرف المتعاقد المطلوب اليه الاعتراف والتنفيذ .
- و) ألا يكون الحكم صادرا على خلاف ما اقتضته أحكام المادتين 35 و36 .

### المادة الثامنة والثلاثون :-

- لا تسرى القواعد المقررة في هذا الباب على ما يلى :-
- أ) الأحكام الصادرة ضد الطرف المتعاقد المطلوب اليه الأمر بالتنفيذ أو ضد أحد موظفيه عن اعمال قام بها أثناء الوظيفة أو بسببها .

- ب ( الأحكام التي يتنافى الاعتراف بها أو الأمر بتنفيذها مع المعاهدات والاتفاقيات الدولية المعمول بها في بلد الطرف المتعاقد المطلوب إليه الأمر بالتنفيذ .
- ج ( الأحكام الصادرة في مادة الافلاس والصلح الاحتياطي والتسوية القضائية والاعسار وفي مادة الضرائب والرسوم والأحكام الوقتية والتحفظية .

### الباب الثالث تنفيذ الأحكام

#### المادة التاسعة والثلاثون :-

يصدر الامر بتنفيذ الحكم بناء على طلب ممن له مصلحة في التنفيذ وذلك من طرف الجهة المختصة بمقتضى قانون البلد الذي يطلب فيه .  
واجراءات طلب الامر بالتنفيذ تخضع لقانون البلد الذي يطلب فيه .

#### المادة الاربعون :-

تقتصر الجهة المختصة على التحقق مما اذا كان الحكم المطلوب تنفيذه مستوفياً لجميع الشروط الواردة بالمواد السابقة حتى يمكنه التمتع قانونا بقوة الامر المقتضى به ، وهي تقوم بذلك من تلقاء نفسها وتثبت النتيجة بقرارها .  
ولا يصدر الامر بالتنفيذ اذا كان الحكم المطلوب تنفيذه موضوع طعن غير عادي .  
وللجهة المختصة اذا قبلت طلب التنفيذ أن تأمر عند الاقتضاء بأخذ التدابير اللازمة لاشهار الحكم المطلوب تنفيذه كما لو كان صادرا بنفس البلد الذي امر بتنفيذه بترابه .  
ويجوز أن يشمل الامر بالتنفيذ جميع فروع الحكم أو بعضها ان كانت قابلة للتجزئة .

#### المادة الواحد والاربعون :-

لا يمكن أن تنفذ اجباريا الاحكام المشار اليها في المادة 37 ويتخذ في شأنها أي اجراء رسمي ببلد أحد الاطراف المتعاقدة الا بعد الامر بتنفيذها في هذا البلد .

#### المادة الثانية والأربعون :-

تسري آثار الأمر بالتنفيذ على جميع الأشخاص المشمولين به المقيمين بالبلد الصادر فيه الأمر بالتنفيذ.  
ويحرز الحكم الذي صدر الأمر بتنفيذه بداية من تاريخ صدور هذا الأمر نفس القوة التنفيذية التي تحرزها الأحكام الصادرة من نفس المحكمة التي اصدرت الأمر بالتنفيذ.

#### المادة الثالثة والأربعون :-

يجب على من يحتج بحكم حائز على قوة الأمر المقضى أو يطلب تنفيذه أن يقدم ما يلي :-  
أ ) نسخة تنفيذية من الحكم تتوفر فيها جميع الشروط اللازمة لصحتها.  
ب ) المحضر الاصيلي الذي وقع بمقتضاه الاعلام بالحكم .  
ج ) شهادة من كتابة الضبط المختصة تثبت أنه لم يقع الطعن في الحكم بالطرق العادية أو غير العادية .  
د ) نسخة رسمية من محضر الاستدعاء الموجه للطرف المحكوم عليه غيابيا .

### الباب الرابع

#### الاعتراف بأحكام المحكمين وتنفيذها

#### المادة الرابعة والأربعون :-

يعترف بأحكام المحكمين الصادرة في بلدان الاطراف المتعاقدة وتنفذ لديها بنفس الكيفية المتبعة لتنفيذ الأحكام المنصوص عليها في الباب السابق أيا كانت جنسية المشمولين بها مع مراعاة القواعد القانونية لدى الطرف المتعاقد المطلوب لديه التنفيذ.  
ولا يجوز رفض الأمر بتنفيذها الا في الحالات التالية :-  
أ ) اذا كان قانون الطرف المتعاقد المطلوب اليه الاعتراف بحكم المحكمين أو تنفيذه لا يميز حل موضوع النزاع عن طريق التحكيم .

- ب ( اذا كان حكم المحكمين صادرا تنفيذيا لشرط أولعقد تحكيم باطل أو لم يصبح نهائيا .  
ج ( اذا كان المحكوم غير مختصين طبقاً لعقد أو شرط التحكيم أو طبقاً للقانون الذى صدر حكم المحكمين بمقتضاه .  
د ( اذا كان الخصوم لم يستدعوا للحضور على الوجه الصحيح .  
هـ ( اذا كان فى حكم المحكمين ما يخالف النظام العام لدى الطرف المتعاقد المطلوب اليه التنفيذ .

#### المادة الخامسة والاربعون :-

تطبق أحكام هذا القسم على الشخص الطبيعى والاعتبارى مهما كانت جنسيته .

#### المادة السادسة والاربعون :-

لا يجوز الزام طالبي التنفيذ من مواطنى الاطراف المتعاقدة تقديم رسم أو تأمين أو كفالة لا يلزم بها مواطنو البلد المطلوب اليه التنفيذ ، كما لا يجوز حرمانهم مما يتمتع به هؤلاء من حق فى المساعدة القضائية أو الاعفاء من الرسوم القضائية .

### القسم الخامس تسليم المتهمين والمحكوم عليهم

#### المادة السابعة والاربعون :-

يلتزم كل طرف من الاطراف المتعاقدة بأن يسلم الاشخاص الموجودين لديه الموجه اليهم الاتهام لدى الجهات المختصة أو المحكوم عليهم من الهيئات القضائية لدى الطرف المتعاقد طالب التسليم وذلك وفقاً للقواعد والشروط الواردة بهذا القسم .



#### المادة الثامنة والأربعون :-

يكون التسليم واجبا بالنسبة للأشخاص الآتي بيانهم :-  
أ ) من وجه اليهم الاتهام عن أفعال معاقب عليها بمقتضى قوانين كل من الطرفين المتعاقدين - طالب التسليم والمطلوب اليه التسليم - بعقوبة سالبة للحرية مدتها سنة أو بعقوبة أشد في قانون أى من الطرفين - أيا كان الحدان الاقصى والادنى في تدرج العقوبة المنصوص عليها .  
ب ) من حكم عليهم حضوريا أو غيابيا من محاكم الطرف المتعاقد الطالب بعقوبة سالبة للحرية لمدة سنة أو بعقوبة أشد عن أفعال معاقب عليها بمقتضى قانون الطرف المتعاقد المطلوب اليه التسليم .

#### المادة التاسعة والأربعون :-

لا يجوز التسليم اذا كانت الجريمة التى طلب من أجلها معتبرة في نظر الطرف المطلوب اليه التسليم جريمة ذات صبغة سيامية أو مرتبطة بها .  
ولا يعتبر من قبيل الجرائم ذات الصبغة السياسية الاعتداء على حياة ملوك وقادة ورؤساء واولياء عهد دول الاطراف المتعاقدة .

#### المادة الخمسون :-

لا يجوز التسليم في الحالات الآتية :-  
أ ) اذا كانت الجريمة التى طلب من أجلها قد ارتكبت بتراب الطرف المطلوب اليه التسليم .  
ب ) اذا كانت الجريمة قد صدر بشأنها حكم نهائى لدى الطرف المتعاقد المطلوب اليه التسليم .  
ج ) اذا انقضت الدعوى أو سقطت العقوبة لاي سبب كان بمقتضى تشريع الطرف الطالب أو المطلوب اليه التسليم عند وصول طلب التسليم .  
د ) اذا كانت الجريمة قد ارتكبت خارج البلد المتعاقد الطالب من شخص لا يحمل جنسيته وكان تشريع الطرف المطلوب اليه التسليم لا يميز توجيه الاتهام عن مثل هذه الجريمة اذا ارتكبت خارج بلده من مثل هذا الشخص .

هـ ( إذا كانت الجريمة موضوع تتبع داخل بلد الطرف المطلوب اليه أو اذا سبق أن صدر حكم بشأنها من أحد الاطراف المتعاقدة أو من دولة أخرى .

#### المادة الواحدة والخمسون :-

لا يجوز لاي طرف من الاطراف المتعاقدة تسليم مواطنيه ويتعهد في الحدود التي يمتد إليها اختصاصه بتوجيه اتهام ضد من يرتكب منهم لدى أى من الاطراف المتعاقدة الاخرى جرائم معاقب عليها في قانون كل من الدولتين بعقوبة سالبة للحرية مدتها ستة أو بعقوبة أشد لدى أى من الطرفين المتعاقدين .

#### المادة الثانية والخمسون :-

يجوز عدم تلبية طلب التسليم اذا كانت الجرائم التي وقع من أجلها الطلب تنحصر في الاخلال بواجبات عسكرية .

#### المادة الثالثة والخمسون :-

في مواد الرسوم والضرائب والجمارك والنقد يجوز التسليم حسب الشروط المقررة في هذه الاتفاقية بحسب ما يتفق عليه بتبادل الرسائل بالنسبة لكل جريمة أو نوع من الجرائم المعينة بصورة خاصة .

#### المادة الرابعة والخمسون :-

يقدم طلب التسليم كتابة من وزارة أو أمانة العدل لدى الطرف المتعاقد الطالب مباشرة الى وزارة أو أمانة العدل لدى الطرف المطلوب اليه التسليم ويجب أن يكون طلب التسليم مصحوبا بالوثائق التالية :-

أ ( اذا كان الطلب خاصا بشخص قيد التحقيق فيرفق به أمر بالقاء القبض من الجهة القضائية المختصة مع عرض موجز لوقائع الجريمة المتابع من أجلها كما ترفق به نسخة مصادق عليها للنص القانوني المنطبق على تلك الجريمة ونسخة رسمية من مستندات التحقيق ان وجدت .

ب ( اذا كان الطلب خاصا بشخص حكم عليه بمقتضى حكم قابل للتنفيذ فترفق به نسخة مطابقة للأصل من ذلك الحكم .

#### المادة الخامسة والخمسون :-

في الحالات المستعجلة وبناء على طلب الجهة المختصة لدى الطرف الطالب يوقف الشخص ايقافاً مؤقتاً ريثما يصل طلب التسليم والوثائق المذكورة في المادة السابقة . ويوجه طلب الايقاف الى الجهة المختصة لدى الطرف المطلوب اليه مباشرة عن طريق البريد أو البرق أو بأى طريق آخر يترك اثرا كتابيا ويؤكد في نفس الوقت عن طريق وزارة أو أمانة العدل لدى الطرف الطالب الى وزارة أو أمانة العدل لدى الطرف المطلوب اليه التسليم ويجب أن يذكر فيه وجود الوثائق الميينة في المادة السابقة والاعلان عن العزم على ارسال طلب التسليم كما تذكر الجريمة التي تدعو الى طلب التسليم وتاريخ ارتكابها ومكانها مع بيان اوصاف الشخص المطلوب بقدر الامكان ونحاط الجهة طالبة التسليم علماً بما آل طلبها دون تأخير.

#### المادة السادسة والخمسون :-

إذا لم يتسلم الطرف المتعاقد المطلوب اليه التسليم احدى الوثائق المذكورة في المادة الرابعة والخمسين خلال ثلاثين يوماً بعد وقوع الايقاف المؤقت أمكن الافراج عنه غير أن الافراج لا يحول دون ايقافه من جديد وتسليمه اذا ما استكمل طلب التسليم فيما بعد.

#### المادة السابعة والخمسون :-

إذا تبين للطرف المتعاقد المطلوب اليه التسليم انه يحتاج الى معلومات اضافية للتحقق مما اذا كانت الشروط المقررة في هذا القسم مستوفاة كلها ورأى أنه من الممكن تدارك ذلك النقص فانه يبلغ الامر عن طريق وزارة او أمانة العدل لدى الطرف المطلوب اليه التسليم الى وزارة أو أمانة العدل لدى الطرف الطالب قبل أن يرفض الطلب ويجوز للطرف المتعاقد المطلوب اليه ، أن يحدد أجلا للحصول على هذه المعلومات .

#### المادة الثامنة والخمسون :-

تفصل الجهة المختصة لدى كل طرف من الاطراف المتعاقدة في طلبات التسليم المقدمة لها وفقاً للقانون النافذ وقت تقديم الطلب ، ويعلم الطرف المطلوب منه التسليم

الجهة المختصة لدى الطرف الطالب بقراره في هذا الشأن ويجب تعليل قرار الرفض الكلي أو الجزئي وفي حالة القبول يحاط الطرف الطالب علماً بمكان وتاريخ التسليم .  
وعلى الطرف الطالب أن يتسلم الشخص المطلوب في التاريخ والمكان المحددين لذلك فإذا لم يتم تسليم الشخص في المكان والتاريخ المحددين ، يجوز الإفراج عنه بعد مرور خمسة عشر يوماً على هذا التاريخ ، وعلى أية حال فإنه يتم الإفراج عنه بانقضاء ثلاثين يوماً على التاريخ المحدد للتسليم دون تمامه ، ولا يجوز المطالبة بتسليمه مرة أخرى عن الفعل أو الأفعال التي طلب من أجلها التسليم ، وعلى أنه إذا حالت ظروف استثنائية دون تسليمه أو تسلمه وجب على الطرف الذي يهيم الأمر أن يعلم الطرف الآخر بذلك قبل انقضاء الأجل ، ويتفق الطرفان على أجل نهائي للتسليم يخلى سبيل الشخص عند انقضائه ، ولا تجوز المطالبة بتسليمه بعد ذلك عن نفس الفعل أو الأفعال التي طلب من أجلها التسليم .

#### المادة التاسعة والخمسون :-

إذا وردت على الطرف المطلوب منه التسليم عدة طلبات من الأطراف الأخرى ، سواء أكانت من أجل الجريمة نفسها أم من أجل جرائم مختلفة ، فإنه يفصل في تلك الطلبات بمطلق الحرية آخذاً بعين الاعتبار جميع الظروف وبنوع خاص إمكان وقوع التسليم فيما بعد بين الأطراف الطالبة وتاريخ ورود الطلبات وخطورة الجريمة ومكان ارتكابها .

#### المادة الستون :-

إذا تقرر تسليم الشخص المطلوب ، تضبط وتسلم إلى الطرف الطالب ، بناء على طلبه ، الأشياء المتحصلة من الجريمة أو المستعملة فيها أو المتعلقة بها والتي يمكن أن تتخذ دليلاً عليها والموجودة في حيازة الشخص المطلوب تسليمه وقت القبض عليه أو التي تكشف فيها بعد .

ويجوز تسليم الأشياء المشار إليها حتى ولو لم يتم تسليم الشخص المطلوب بسبب هربه أو وفاته ، وكل ذلك مع الاحتفاظ بالحقوق المكتسبة للطرف المطلوب إليه التسليم أو للغير على هذه الأشياء ، ومع عدم الإخلال بأحكام القوانين النافذة لدى الطرف

المطلوب اليه التسليم يجب ردها الى الطرف المطلوب اليه التسليم على نفقة الطرف الطالب في اقرب أجل متى ثبتت هذه الحقوق وذلك عقب الانتهاء من اجراءات الاتهام التي يباشرها الطرف الطالب .

ويجوز للطرف المطلوب اليه التسليم الاحتفاظ مؤقتا بالاشياء المحجوزة اذا رأى حاجته اليها في اجراءات جزائية كما يجوز له عند ارسالها ان يحتفظ بالحق في استردادها لنفس السبب مع التمهيد باعادتها بدوره عندما يتسنى له ذلك .

#### المادة الواحدة والستون .:

اذا وجه اتهام الى الشخص المطلوب تسليمه أو كان محكوما عليه لدى الطرف المطلوب اليه التسليم عن جريمة خلاف تلك التي طلب من أجلها التسليم وجب على هذا الطرف رغم ذلك أن يبت في طلب التسليم وأن يعلم الطرف الطالب بقراره فيه وفقا للشروط المنصوص عليها في المادة ( 58 ) من هذه الاتفاقية وفي حالة القبول يؤجل تسليم الشخص المطلوب حتى تنتهي محاكمته لدى الطرف المطلوب اليه التسليم واذا كان محكوما عليه ، حتى يتم تنفيذ العقوبة المحكوم بها ويتبع في هذه الحالة ما نصت عليه المادة ( 58 ) المشار اليها .

ويجوز للطرف المطلوب اليه تسليم الشخص المطلوب مؤقتا للمثول أمام الهيئات القضائية لدى الطرف الطالب ضمن الشروط التي يحددها الطرفان .

#### المادة الثانية والستون .:

لا يجوز توجيه الاتهام الى الشخص الذي سلم أو محاكمته حضوريا أو سجنه تنفيذًا لعقوبة محكوم بها عن جريمة سابقة لتاريخ التسليم غير تلك التي سلم من أجلها والجرائم المرتبطة بها أو الجرائم التي ارتكبها بعد التسليم الا في الحالات التالية :-

أ ) اذا كان الشخص المسلم قد اتاحت له حرية ووسيلة الخروج من بلد الطرف المسلم اليه ولم يغادره خلال ثلاثين يوما بعد الافراج عنه نهائيا أو خرج منه وعاد اليه باختياره .

ب ) اذا وافق على ذلك الطرف الذى سلمة ذلك بشرط تقديم طلب جديد مرفق بالوثائق المنصوص عليها في المادة ( 54 ) من هذه الاتفاقية وممضى قضائى يتضمن أقوال الشخص المسلم بشأن امتداد التسليم ويشارفيه الى انه اتاحت له فرصة تقديم مذكرة دفاع الى الجهة المختصة لدى الطرف المطلوب اليه التسليم .  
واذا وقع أثناء الاجراءات تغيير وصف الجريمة المنسوبة الى الشخص المسلم فانه لايقع تبعه ولايحكم الا اذا كان التسليم جائزا في الجريمة حسب وصفها الجديد .

#### المادة الثالثة والستون .:

لايجوز لطرف متعاقد تسليم الشخص المسلم اليه ، الى طرف آخر متعاقد أوغير متعاقد الا بعد موافقة الطرف الذى سلمه . غير أنه لايجتاج الى تلك الموافقة اذا بقى الشخص المسلم اليه بترابة أوعاد اليه باختياره حسب الشروط المقررة بالمادة السابقة .

#### المادة الرابعة والستون .:

توافق الاطراف المتعاقدة على مرور الشخص المقرر تسليمه الى أى منها من دولة أخرى عبر أراضيها وذلك بناء على طلب يوجه اليها ، ويجب أن يكون الطلب مؤبدا بالوثائق اللازمة لاثبات أن الامر متعلق بجريمة يمكن أن تؤدى الى التسليم طبقا لاحكام هذه الاتفاقية .

وفي حالة استخدام الطرق الجوية لنقل الشخص المقرر تسليمه تتبع القواعد

التالية .:

أ ) اذا لم يكن من المقرر هبوط الطائرة يقوم الطرف الطالب باعلام الدولة التى ستعبر الطائرة فضاءها بوجود الوثائق المنصوص عليها في المادة ( 54 ) من هذه الاتفاقية .

وفي حالة الهبوط الاضطرارى يجوز للطرف الطالب طبقا لاحكام المادة (55) من هذه الاتفاقية طلب القاء القبض على الشخص المقرر تسليمه ريثما يوجه طلبا بالمرور وفقا للشروط المنصوص عليها في الفقرة الاولى من هذه المادة الى الدولة التى هبطت الطائرة في أراضيها .

ب ) اذا كان المقرر هبوط الطائرة وجب على الطرف الطالب أن يقدم طلبا بالمرور في حالة ما اذا كانت الدولة المطلوب اليها الموافقة على المرور تطالب هي الاخرى بتسليمه فلا يتم هذا المرور الا بعد اتفاق الطرف الطالب وتلك الدولة بشأنه .

#### المادة الخامسة والستون :-

يتحمل الطرف المطلوب اليه التسليم جميع المصروفات المترتبة على اجراءات التسليم التي تتم فوق اراضيه ويتحمل الطرف الطالب مصروفات مرور الشخص خارج بلد الطرف المطلوب اليه التسليم . ويتحمل الطرف الطالب جميع مصروفات عودة الشخص المسلم الى المكان الذي كان فيه وقت تسليمه اذا ثبت عدم مسؤوليته أو حكم ببراءته .

#### القسم السادس في تنفيذ العقوبات

#### المادة السادسة والستون :-

يجوز تنفيذ الاحكام القاضية بعقوبة سالبة للحرية في بلد أحد الاطراف المتعاقدة الموجود فيه المحكوم عليه بناء على طلب الطرف المتعاقد الذي اصدر الحكم اذا وافق على ذلك المحكوم عليه والطرف المتعاقد المطلوب لديه التنفيذ .

#### المادة السابعة والستون :-

يتم تنفيذ الاحكام الجزائية النهائية الصادرة لدى أحد الاطراف المتعاقدة في بلد الطرف الذي يكون المحكوم عليه المسجون من مواطنيه بناء على طلب أى من الطرفين وموافقة الطرف الاخر والموافقة الصريحة للمحكوم عليه .  
وتسرى مقتضيات هذه المادة على العقوبات السالبة للحرية التي تفوق مدتها ( ستة اشهر ) .

#### المادة الثامنة والستون :-

تنطبق المواد التاسعة والاربعون ، والخمسون ، والثالثة والخمسون ، والرابعة والخمسون ، والسابعة والخمسون ، من هذه الاتفاقية على مطالب تنفيذ العقوبات .

**المادة التاسعة والستون :-**

يختص الطرف الجارى لديه تنفيذ العقوبة باصدار القرارات المتعلقة بالافراج المشروط بعد استشارة الطرف الذى تتبعه المحكمة التى أصدرت الحكم .

**المادة السبعون :-**

يختص الطرف الذى تتبعه المحكمة التى اصدرت الحكم باصدار العفو العام والعفو الخاص .

**المادة الواحدة والسبعون :-**

الاحكام الصادرة من محاكم أحد الاطراف بعقوبة مالية من أجل جريمة مهما كانت تنفذ بتراب الطرف المطلوب اليه التنفيذ وذلك حسب صيغ تضبط فيما بعد عن طريق تبادل الرسائل .

**المادة الثانية والسبعون :-**

يتحمل الطرف الذى صدر الحكم لديه مصروفات نقل المحكوم عليه الى بلد الطرف طالب التنفيذ ويتحمل هذا الطرف الاخير مصروفات تنفيذ العقوبة المحكوم بها .

**القسم السابع  
أحكام ختامية**

**المادة الثالثة والسبعون :-**

لا تنطبق أحكام القسم الرابع من هذه الاتفاقية على الاحكام الصادرة فى الدعاوى المرفوعة قبل بداية العمل بها .  
وتبقى فى هذه الحالة أحكام الاتفاقيات القضائية الثنائية السابقة سارية المفعول .

**المادة الرابعة والسبعون :-**

تبقى الاتفاقيات الثنائية أو المتعددة الاطراف المبرمة بين دول الاتحاد فى هذا المجال ، سارية المفعول وفى حالة تعارض أحكامها مع أحكام هذه الاتفاقية ، يتم العمل بما جاء فى بنود هذه الاخيرة .



المادة الخامسة والسبعون :-

يتم تعديل هذه الاتفاقية بطلب من احدى دول الاتحاد بعد موافقة الدول الاخرى ويكون هذا التعديل سارى المفعول بعد التصديق عليه من كافة دول الاتحاد طبقا للاجراءات المنصوص عليها في المادة التالية .

المادة السادسة والسبعون :-

تخضع هذه الاتفاقية للتصديق عليها من قبل كافة الدول الاعضاء وفقا للاجراءات المعمول بها في كل منها ، وتدخل حيز التنفيذ بعد ايداع وثائق المصادقة عليها من طرف هذه الدول لدى الامانة العامة لاتحاد المغرب العربى التى تقوم باشعار الدول الاعضاء بذلك .

وقعت هذه الاتفاقية في خمسة نصوص أصلية تتساوى جميعها في الحجية القانونية ، بمدينة رأس لانوف بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى بتاريخ 23 و24 من شعبان 1400 و . ر 1411 هـ الموافق 9 و10 / 3 / 1991 م .

عن /

الجمهورية التونسية  
الحبيب بن يحيى  
وزير الشؤون الخارجية

عن /

الجمهورية العربية الليبية  
الشعبية الاشتراكية العظمى  
ابراهيم البشارى  
أمين اللجنة الشعبية للاتصال  
الخارجى والتعاون الدولى

عن /

المملكة المغربية  
عبد اللطيف الفيلالى  
وزير الدولة المكلف  
بالشؤون الخارجية والتعاون

عن /

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية  
الشعبية  
سيد أحمد غزالى  
وزير الشؤون الخارجية

عن /

الجمهورية الاسلامية الموريتانية  
حسنى ولد ديدى  
وزير الشؤون الخارجية والتعاون